التواضع

للقديس اغسطينوس

التواضع مفيد لك , لأن الله قد اتضع من أجلك ، وليس من أجله ...
الاتضاع يسير جنباً إلى جنب مع الاعتراف ، وهو الذى يدفعنا إلى الاعتراف بأننا خطاه ...
التواضع في السيئات لا يغيظ الله كالكبرياء في الصالحات ...

اتضاع الربّ في نظر المتكبرين غير لائق ، ولذا فالشفاء بعيد عنهم ...
اتضع الله من أجلنا ، وتمجد لكي يحفظنا ، فلنتضع نحن أيضاً ...
العلو يبهجك ، ولكن التواضع سلّم إليه ...

المصنع قبل أن يعلو ينزل إلى الأعماق ، والقمة لا تبني إلا على الانسحاق ...
أنا لست اكبر منك ، أنا أكبر إن كنت أكثر اتضاعاً ...
أنظر إلى الشجرة ، إنها ترتفع في الجو بعد أن يبدأ النمو من أسفلها ...

اقترب من المسيح بفرح ، إن ذهبت إليه متواضعاً ، فلن يطرحك خارجاً ...
إن شئت أن تبلغ السموات بمعزل عن التواضع والمحبة فلا أصل لك ...
إن حملت في نفسك تواضع المسيح ، فاحمل على جبينك تواضعه علامة ...

إن كان الغني (الرب) فأحرى بالفقير (الإنسان) أن يكون أكثر تواضعاً ...
إن كان الكبرياء يزيل المحبة ، فان الاتضاع يقويها ...
إن رفعت نفسك ، إبتعد الله عنك ، وإن اتضعت اقترب منك ...

إن كنت أخذت نعمة ، فاستعملها بكل تواضع ...
جاهدوا في سبيل النصر ، انتصروا لتربحوا الأكليل ، وتواضعوا لكي لا تخسروا المعركة ...
جاء الرب يعلّمك لتعود إلى الحياة بعد أن ابتعدت عنها بكبريائك ...

دواء مرضك تواضع المسيح ، ولا هلاك لك إلاّ إذا أصبت بداء الكبرياء ...
هذه هي طريقك : سر متواضعاً تصل إلى الأبدية ...

طريق التواضع ينشأ من محل آخر ، إنه آتٍ من المسيح ...

لقد تنازل المسيح واتضع ، مُبيناً لك الطريق الواجب سلوكه إذا شئت ...
لا ترتفع بل انحدر ، إذا شئت أن تشفى ...
لقد جاء ابن الله إنساناً وصار متواضعاً ، يطلب اليك أن تكون متواضعاً ...

علّى أن أحتفظ لسراجي بالتواضع ، مخافة أن تطفئه الكبرياء ...
قلق التواضع أفضل من ثقة الكبرياء ...
تودّ النفس المتكبرّة لو ترضي الناس ، أما النفس المتواضعة ففي الخفاء ترضى ...

خذ المسيح المتواضع وتعلّم منه التواضع ...